

أسرار العربية

تقول في ترخيم حصرموت يا حضر وفي بعلبك يا بعل وما أشبه ذلك فإن قيل فهل يجوز ترخيم المضاف قيل اختلف النحويون في ذلك .

فذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ترخيمه لأن الترخيم إنما يكون فيما يؤثر النداء فيه بـ يا والمضاف لم يؤثر فيه النداء بـ يا فكذلك لا يجوز ترخيمه .

وذهب الكوفيون إلى أنه يجوز ترخيمه واحتجوا بقول زهير بن أبي سلمى - من الطويل - .
(خذوا حظكم يا آل عكرم واحفظوا ... أوامرنا والرحم بالغيب تذكر) أراد يا آل عكرمة فحذف التاء للترخيم وهو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان واحتجوا أيضا بقول الشاعر - من الطويل